أخاك للاستشهاد ؟ ! قال لي : إنه شاب فلسطيني مجاهد لا يختلف عني وعن أي مجاهد ، ولأنه مؤمن بالله وبرسالة الجهاد تطوّع للاستشهاد وتأدية الواجب ، صحيح أنه أخي ، ولكن القضية أكبر ، وأعظم وأهم ، مطلوب مني ومنك ومن كل فرد أن يجاهد ، وعندما طلب مني مراد تفخيخه فرحت كثيراً وعانقته وعبّرت عن سعادتي واعتزازي به ، وتعاملت معه ككل استشهادي مع محبة لا توصف لأن أخي يسير في دربي . لم أتردد أو أحاول تغيير رأيه بل شجّعته ، وتحدّثت له عن مكرمة الشهيد فبكى ، وانطلق الى حيفا راجياً لقاء ربّه ومعاقبة عدوّه والثأر لشهدائنا ولكن إرادة الله هي الأكبر ، فاعتقلوه ، اكتشف أمره قبل تنفيذ العملية.

وتواصل زوجة محمود : ذاع صيت محمود بعد إرسال شقيقه لتنفيذ عملية استشهادية ، وزاد حب الجميع وتقديرهم له ، وخاصة أن بعض المتسلّقين والأذناب للعدوّ كانوا يحاولون تشويه صورة المجاهدين الذين يقفون خلف العمليات ، وبعضهم يقول : لماذا لا يرسلون أبناءهم وأهاليهم للعمليات ، فجاءت عملية مراد لتخرس ألسنتهم وتؤكد أن العظماء كمحمود لا يعملون إلا وفق مصلحة شعبنا . .